

النهاية في غريب الأثر

- { سقط } (س) فيه [لله عز وجل أفرح بتوبة عبده من أحَدكم يسقط على بغيره قد أضلّه] أي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكبره .
- ومنه حديث الحارث بن حسان [قال له النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن شيء فقال : على الخبير سقطت] أي على العارف به وقعت وهو مثّل سائر للعرب .
- (س) وفيه [لأن أقدم سقطاً أحب] إلى من مائة مستلئم [السقط بالكسر والفتح والضم والكسر أكثرها : الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه والمستلئم : لابس عُدّة الحرب . يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الأولاد لأن فعل الكبير يخصّه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط موفّر على الأب .
- ومنه الحديث [يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني مُرداً جُرداً مكحّلين] وقد تكرر ذكره في الحديث .
- (س) وفي حديث الإفك [فأسقطوا لها به] يعني الجارية : أي سيّوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديئه بسبب حديث الإفك .
- ومنه حديث أهل النار [مالي لا يدخلني إلا ضُعفاء الناس وسقطهم] أي أراد لهم وأدوانهم .
- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [كُتب إليه أبيات في صحيفة منها : يُعقّلُهنّ جَعْدَةٌ من سُلَيْمٍ ... مُعِيداً يبتغي سقط العذاري . أي عثراتهن وزلاتهن . والعذاري جمع عذراء .
- (س) ومنه حديث ابن عمر [كان لا يَمُرُّ بسقّاطٍ أو صاحب بريعة إلا سلّم عليه] هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديئه وحقيقيره .
- (س) وفي حديث أبي بكر [بهذه الأطرب السّواقط] أي صغار الجبال المُنخفضة السّلاطنة بالأرض .
- (ه) وفي حديث سعد [كان يُساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم] أي يرّويه عنه في خلال كلامه كأنه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو من أسقط الشيء إذا ألقاه ورَمَى به .
- وفي حديث أبي هريرة [أنه شرب من السّقيط] ذكره بعض المتأخّرين في حرّف السين . فسّره بالفخّار . والمشهور فيه لغةً وروايةً الشين المعجمة . وسيجده .

فأما السَّقيط بالسین فهو الثَّـلَـج والجلیدُ